ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

لجنة براين هوك أو تفعيل الحروب الأميركية ضدّ إيران...!

محمد صادق الحسيني

قد يعتقد الكثيرون انّ الحروب الأميركية الفعلية، ضدّ الجمهورية الإسلامية في إيران، قد بدأت بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، أواسط شهر أيار ٢٠١٨ الذي أعلنه الرئيس الأميركي ترامب في البيت الأبيض..

وكان ترامب قد انسحب من الاتفاق بتنسيق كامل وتفصيلي مع قادة جماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة اللوبيات وممثل هذه اللوبيات في القاعدة العسكرية الأميركية في فلسطين المحتلة، بنيامين نتن ياهو.

هذا الانسحاب الذي برره الرئيس ترامب بعدم توازن الاتفاق وبرغبته في تعديل بنوده كي يضمن عدم قيام إيران بتصنيع سلاح نووي في المستقبل....

ثم أضاف الى هذه البنود بنوداً جديدة في ما بعد تمحورت حول:

ما يُسمّى زيادة النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط.

النشاط الإيراني المزعزع لاستقرار الدول العربية.

دعم الإرهاب والمنظمات الإرهابية في العالم العربي.

ما يعني أن المشكلة لا تكمن في ضمان منع إيران من امتلاك السلاح النووي وإنما في موضوع آخر هو:

ضمان أمن القاعدة العسكرية الاستعمارية الأميركية المقامة على أرض فلسطين المحتلة والمسماة «إسرائيل».

هذه القاعدة، الى جانب عشرات القواعد الأميركية المقامة في مشيخات الخليج الفارسي والسعودية وتركيا وبعض مناطق شمال شرق سورية المحتلة من قبل الجيش الأميركي، هي التي عملت ولا زالت تعمل على زعزعة الاستقرار في كل العالم العربي ومنذ أكثر من سبعين عاماً، وليست إيران التي تقوم بهذا العمل...!

وبما أن الشيء بالشيء يُذكَر فلا بد من التذكير بأن الولايات المتحدة هي التي تتدخل في الشأن الإيراني الداخلي وتعمل على زعزعته وإثارة الصدامات فيه بكل أشكالها داخل المجتمع الإيراني.

الجدير ذكره هنا أن هذا التصرف العدواني والمنافي للقانون الدولي، يعتبر من المحرمات المفروضة على أي دولة بشكل عام التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة أخرى يعتبر على أميركا خاصة خروجاً فظّاً وغير مبرر، ومداناً، على اتفاق الجزائر الشهير بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والموقع بين البلدين بتاريخ ١٩٨١/١/١٩ في الجزائر العاصمة، والذي أطلق عليه آنذاك اسم:

إعلان الجزائر، والذي أنهى أزمة احتجاز الرهائن في السفارة الأميركية في طهران، والذي تضمن العديد من البنود نورد أهمها:

١ – تمتنع الولايات المتحدة عن التدخل السياسي والعسكري في شؤون إيران الداخلية.

٢ – تقوم الولايات المتحدة الأميركية بإلغاء تجميد الأموال الإيرانية الموقعة في البنوك الأميركية كما تقوم كذلك بإلغاء العقوبات التجارية والاقتصادية المفروضة على إيران.

٣ – يلتزم البلدان بإنهاء النزاعات القائمة بين الحكومتين وكذلك بين مواطني البلدين عبر احالة هذه النزاعات الى التحكيم الدولي، وبالتحديد الى محكمة مطالب إيران والولايات المتحدة، التي أنشئت بموجب هذا الاتفاق إعلان الجزائر .

٤ – تؤكد الولايات المتحدة أن قرارات المحاكم الأميركية، بشأن تحويل أية ممتلكات للشاه السابق، سوف تكون غير خاضعة لأنظمة الحصانة السيادية التي تمنع محاكمة أو مصادرة أملاك او تحويل ملكية املاك شخص سيادي كالملك او الرئيس.... وان قرارات هذه المحاكم سوف يتم تنفيذها.

٥ – تدفع الديون الإيرانية المستحقة آنذاك للمؤسسات الأميركية.

ولكن الولايات المتحدة، وعوضاً عن أن تلتزم ببنود هذا الاتفاق، نكثت بوعودها جميعاً ولَم تنفذ أياً من بنود هذا الاتفاق، لا بل واصلت التآمر على إيران والعمل، وبكل الوسائل، على إسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران.

الى أن وصل بها الامر الى تشريع تدخلها العدواني في شؤون الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك عبر إنشاء ما سُمّي: مجموعة سورية وإيران للسياسة والعمليات Iran Syria Policy And Operation Group واختصارها ISOG. وذلك في شهر آذار ٢٠٠٦.

حيث ترأس هذه اللجنة، مناوبة، ابنة نائب الرئيس الأميركي آنذاك، ديك تشيني، واسمها إليزابيث تشيني، نقول مناوبة مع ايليوت ابراهامز. وهو من قادة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، وكانت تضم ممثلين عن البيت الأبيض والخارجية والمخابرات المركزية ووزارة الخزانة الأميركية.

هذه اللجنة التي جمّد نشاطها، من الناحية العملية، بعد وصول باراك اوباما الى الرئاسة الأميركية تم نفخ الروح في شبيهتها يوم الخميس ٢٠١٨/٨/١٦ بإعلان وزير الخارجية الأميركي، جورج بومبيو، الذي أعاد شرعنة التدخل الأميركي السافر في الشؤون الداخلية للجمهورية الإسلامية في إيران وذلك بإعلانه تشكيل ما سماه:

مجموعة عمل إيران Iran Action Group

وسمى بريان هوك / Brian Hook / رئيساً لهذه اللجنة ومبعوث واشنطن الخاص لإيران أي لشؤون إيران / Special representative Form Iran.

علماً أن هذا الشخص من الجناح المتطرف في الخارجية الأميركية وعمل مستشاراً لجون بولتون، أثناء الفترة التي كان فيها ممثلا للولايات المتحدة الأميركية في مجلس الأمن الدولي، كما انه من أصحاب نظرية ان إيران هي مصدر العنف والقلاقل في الشرق الأوسط، كما أعلن في تصريحات صحافية يوم الخميس ١٦ آب الحالي.

وهذه التصريحات تؤكد أن المهمات الحقيقية لهذه اللجنة تختلف عن تلك التي أعلن عنها مايك بومبيو يوم الخميس نفسه حين قال:

إدارة ومراجعة وتنسيق كافة نشاطات وزارة الخارجية الأميركية المتعلقة بإيران.

حثّ الدول الصديقة للولايات المتحدة على الالتزام بالعقوبات الأميركية ضد إيران.

وهنا لا بد من التأكيد على أن تصريحات بريان هوك، رئيس لجنة «التخريب» في إيران، تؤكد ما لدى مصدر دبلوماسي أمني، من إحدى الدول الأوروبية العظمى، من معلومات حول مهمات هذه اللجنة، حيث أكد المصدر على ما يلي:

أ- أن أعضاء هذه اللجنة وتفاصيل عملها ستبقى سرية وهو أمر يدلل على انها ستقوم بمهام سرية وليس بمهام دبلوماسية شفافة ومعلنة.

ب- تم تشكيل مجموعات عمل متعددة ستكون الذراع الميداني لهذه اللجنة. وهذه المجموعات هي:

مجموعة العمل العسكري. ومهمتها نقل وايصال السلاح الى داخل إيران.

مجموعة نشر الديموقراطية. ومهمتها نقل الأموال الى مجموعات تنشط في هذا المجال داخل إيران.

مجموعة الاقتصاد والتنمية. ومهمتها مراقبة الأنشطة

والعمليات المالية الإيرانية.

مجموعة العلاقات الخاصة. ومهمتها إجراء دراسات معمقة لعلاقة إيران مع كل من: اليمن / العراق / سورية / لبنان / وأية منظمات «إرهابية» أخرى المعني هي فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزه .

ج – تشير مهمات مجموعات العمل التي ستديرها هذه اللجنة الى ان الهدف هو:

التحضير لإثارة موجة من الاضطرابات الداخلية، بما يشبه الثورات المخملية، في إيران على المدى القصير والمتوسط، أي خلال بقية عام ٢٠١٨ والعام المقبل ٢٠١٩، وذلك من خلال زيادة الضغط الاقتصادي على الدولة الإيرانية كما على المواطنين الإيرانيين بهدف تحريكهم ضد الدولة.

استغلال فترة الاضطرابات الداخلية للتحضير لمرحلة التحرك العسكري ضد الدولة الإيرانية، عبر مجموعات داخلية مرتبطة بالمشروع الأميركي، والتي سيتم تدريب أفرادها في السعودية وجنوب اليمن.

د – أن تمويل نشاط هذه اللجنة وكافة مجموعات العمل المتفرعة عنها سيتم عبر صندوق سعودي خاص يدعون أنه لتمويل محاربة الإرهاب وهو الصندوق الذي دفعوا منه مئة مليون دولار يوم ٢٠١٨/٨/١٧ لتمويل مجموعات مسلحة في محافظة الرقة السورية والتي تمّ تدريبها في قواعد الجيش الأميركي في شمال شرق سورية على أيدي ضباط أميركيين وبريطانيين وفرنسيين وأردنيين .

وهذا ما أكده، من الناحية العملية، مبعوث السلام الأميركي السابق الى الشرق الأوسط، اليهودي الصهيوني دينيس روس، في تصريح له نشرته وكالة رويترز، مساء يوم ٢٠١٨/٨/١٦، قال فيه:

إن السؤال الحقيقي هو عما إذا كانت السياسة الأميركية تجاه إيران ستقتصر على كونها سجالاً كلامياً عنيفاً وعقوبات ام انها ستصبح شيئاً أكثر من ذلك لوقف نشاطات إيران التي تهدد الاستقرار في كل من اليمن والعراق وسورية؟

إذن، فإن مهمة هذه اللجنة لا تقتصر على تنسيق نشاطات الخارجية الأميركية المعادية لإيران، وانما تشمل العمل الميداني والتحريضي، الداخلي والخارجي، لتصعيد التدخل الأميركي في الشؤون الإيرانية، وذلك كما يتضح من تساؤلات هذا الكاهن الصهيوني الذي خبر الشرق الأوسط جيداً.

ويمكرون ويمكر اللّه واللّه خير الماكرين.

بعدنا طيّبين قولوا اللّه...

رسَالةٌ إلى ترامب..!

أدهم شرقاوي

السّيد دونالد ترامب، تحيّة وبعد:

... ويشهدُ اللّه أنني كنتُ أدعو أن تفوز، حتى أن زوجتي بشّرتني بفوزك قائلة لي: لقد فاز صاحبك! وطبعاً كنتُ سأصوتُ لكَ ليس محبةً فيك، فقلبي ليس أعمى إلى هذه الدّرجة ، ولكن لأنّكَ خبيث مكشوف ، ما بقلبكَ على لسانك، فلستَ دبلوماسياً كالحيّة الرقطاء هيلاري! أردتُ لكَ أن تفوز ليظهر لقومي وجه أمريكا القبيح على يديك.

فأنا من قوم إذا قالت لهم هيلاري: اذهبوا إلى الجحيم أيها اللطيفون! لقالوا: تغزّلتْ بنا الشقراء! معكَ الأمرُ مختلف، أنتَ صريحٌ جداً وتلعبُ على المكشوف، أنتَ تقول صراحةً: نريدُ نفط العرب ، أنتَ تقول صراحةً: العرب والمسلمون غير مرحّب بهم في أمريكا!؛ أنتَ تقول صراحةً: أنا مع إسرائيل في كلّ ما تفعل، ولا تقول أنا ضدّ الاستيطان وتدفع لهم ثمن الإسمنت، ولا تُطالب إسرائيل بضبط النّفس تجاه غزّة وتعطيهم الصواريخ ليقصفوها!

سيادة الرّئيس:

أتعرفُ لماذا اختارتكَ أمريكا؟ سأخبركَ، لقد اختارتكَ لأنّكَ نسخة عنها، فمواصفاتك في أي دولة محترمة ليست إلا مواصفات رئيس عصابة! ولا تغضب، فالبيّنة على من ادّعى! أولاً أنتَ عديم الثقافة، وتفهم في السياسة مقدار ما تفهم شاكيرا في النظرية النسبية، فقد مرّغتك هيلاري في مناظرتين، وعرّتْ جهلكَ، ورغم هذا انتخبوك! سرّبوا لكَ مقاطع فيديو بالصوت والصورة تفتخرُ فيها بالتّحرش بالنساء، ورغم هذا انتخبوك! أثبتوا تهربك من دفع الضرائب التي ستطالب الناس بدفعها، ورغم هذا انتخبوك! حياتك الأسرية مثيرة للغثيان ورغم هذا انتخبوك! صدّقني أنتَ نسخة مصغّرة عن أمريكا، نسخة قبيحة عن دولة قبيحة ما زالت حتى اليوم تحتفل بذكرى إلقائها قنابل نووية على هيروشيما وناكازاكي دون أدنى وازعٍ من ضمير!

سيادة الرّئيس:

سئمنا من الأقنعة فأرنا وجه أمريكا الحقيقي، وسئمنا من الكلام المعسول فأسمعنا كلام أمريكا الحقيقي، سئمنا من شعوركم بالقلق والغثيان لما يحدثُ لنا، فهذه أعراض حمل ووحام لا أعراض سياسة، فأظهر لنا مشاعر أمريكا الحقيقية نحونا، ولا تخف علينا من خيبة عاطفية، فنحن نعرف ولكن نريد أن يعرف حكامنا أنها علاقة حُبّ من طرف واحد! سئمنا من محاولة إظهار إمساككم بالعصا من المنتصف، فامسكها من طرفها، وهُشّ بها على رؤوسنا علّنا نستيقظ!

سيادة الرّئيس:

لا شيء أسرع في خراب الدّول من تسليم زمام أمرها لأحمق، وإني أسأل اللّه أن يكون عهدكَ فاتحة الخراب، وأن تكون سنوات حكمك على أمريكا كالسّبع العجاف على أهل مصر زمن يوسف عليه السّلام، فكُنْ أنتَ، ولا تسمح لهم أن يلجموك، أرجوك، كُنْ أمريكياً من دون مساحيق تجميل!

و في الاخير

رسالتي الى الملوك و الامراء و الرؤساء العرب

دون إستثناء

ليس هناك أحقر و لا أوسخ من ترامب الا أنتم ...

فلسطين: العين بالعين والسن بالسن

عبير بسام

أصبحت مسيرات العودة التي يخرج فيها الفلسطينيون في كل جمعة في غزة مطالبين بالعودة طقساً مقدساً، تواجه الجماهير فيه الرصاص الحي والمطاطي. ويبدو أن الانتفاضة الثالثة التي أعلنها أهل غزة من أجل القدس قد بدأت ولن تهدأ قريباً، وهذا ما يسبب قلقاً حقيقياً للإسرائيلي. اذ إن سياسة الفلسطينيين المتظاهرين من أجل العودة باتت إما «شهيدا أو عائدا» إلى القدس. ولا يستطيع أحد أن يحدد: متى يتوقف المد الجماهيري والفلسطيني؟ شدة التنوع السياسي الذي تشهده الجماهير دليل على أن الجميع اليوم سواء كانوا ينتمون إلى أحزاب وحركات سياسية أو لا ينتمون، هم اليوم في المواجهة وبالصدر العاري، وأنه لم يتبقّ أوسلو وأخواتها من بين الخيارات المطروحة. حتى أن سماح كيان العدو الاسرائيلي بدخول المساعدات إلى غزة وشاحنات البناء وبعض مخصصاتها لم يأت بالنتيجة التي يرجوها، ويبدو أنّه بدأ يُحشر في الزاوية.

الكيان الاسرائيلي لا يستطيع أن يصمد أمام مشهد اطلاق النار على العزل طويلاً أمام العالم

علينا أن لا ننسى أن الكيان الاسرائيلي لا يستطيع أن يصمد أمام مشهد اطلاق النار على العزل طويلاً أمام العالم. العالم الغربي بات يرى أن للفلسطيني حقًّا في الدفاع عن النفس، على الأقل على مستوى الشعوب والمنظمات المناهضة للعنصرية. وقطرات الدم الفلسطيني المتساقطة تفعل فعلها في العالم، كما تفعل قطرات المياه المتلاحقة في حائط القلعة العظيم الذي يسدها، ولا أحد يعلم من أين ستنفجر المياه! هذا القانون الطبيعي هو الذي يسود في غزة اليوم، وهذا الذي يربك «اسرائيل» ومن وراءها ويعيقها عن إدارة دفة المعركة كما ترجوها. فهذه الجماهير التي تسير باتجاه السياج العازل في كل جمعة، تبحر مع تدفق النهر العظيم نحو القدس. لقد بدأت مسيرة العودة في غزة ولن يتوقف الفلسطينيون ليس فقط حتى تسمع أصواتهم، ولكن حتى يحصلون على مطالبهم، وهذا ما يقرأ حتى اليوم.

الإعتقاد بأن فك الحصار الإسرائيلي والعربي – عبر معبر رفح – من جهة ودفع مخصصات غزة من جهة أخرى يمكنه أن يخفف من مسيرات العودة الإسبوعية، أثبت انه اعتقاد خاطئ. وهذا ما أثبته خروج آخر مسيرة للعودة في يوم الجمعة الماضي في ١٨ آب/ اغسطس. الأمر الذي أكد أن المطالب الفلسطينية لا تنحصر بالقليل من الإسمنت وبعض الدولارات، ولا حتى بفتح المجال المحدود أمام الصيادين، على أهميتها لشعب تحت الحصار. فالمعاناة الطويلة للفلسطينيين مع الحصار أمدتهم بالخبرة حول دور مصر في الوساطات وما تتمخض عنه من مباحثات وتصريحات ونتائج لا تتجاوز حبر الورق المكتوبه عليه. اذ لا يمكنهم أن يتأملوا شيئاً! ولذلك لن تتوقف المسيرات في المدى المنظور.

لن تستطيع «اسرائيل» القضاء على الحركة المقاومة.

الفلسطينيون ابتدعوا أسلحة اربكت العدو الصهيوني، مثل استخدام البالونات الحارقة والطائرات بدون طيار، والتي لم تستطع منظومة القبة الحديدة أن تكشفها على راداراتها. حيث استخدمت هذه الوسائل كرد مباشر على القصف الإسرائيلي على غزة. رد الفعل هذا لابد أنه أدخل الرعب في أوصال المستوطنين، الذين يبيتون لياليهم في الملاجئ. أضف إلى ذلك أن السياسات التي اتبعها المقاومون الفلسطينيون بالرد القنص والطعن مقابل القنص الإسرائيلي المباشر، وقصف المستوطنات مقابل قصف غزة، قرارات اتخذت بعد الفشل الإسرائيلي على الرد، وأفقدت «اسرائيل» بذلك قوة الردع. فالفلسطيني اليوم أقدر على ابتداع الطرق من أجل استمرار المقاومة وفرض فك الحصار بكل ما أوتي من قوة، والسبب يعود إلى أن فلسطين أرضه وخياره الوحيد؛ والإرادة التي تربى عليها والتي صقلتها سنين الحصار والاحتلال هي أقوى بكثير من مجموعة من المستوطنين جاؤوا فلسطين يحلمون بأرض الميعاد: أرض السلام وأرض اللبن والعسل، وهم يحملون في جعبتهم جنسيات أخرى يمكنهم أن يغادروا إليها. وأما بالنسبة للفلسطيني ففلسطين هي خياره الوحيد وإن اغترب.

لن تستطيع «اسرائيل» القضاء على الحركة المقاومة بالتهديد باجتياح غزة أو الإغتيالات للقادة الفلسطينيين. كذلك عن طريق الاجتياح. لدى «اسرائيل» تجارب مؤلمة في ١٩٨٢ مع المقاومة في لبنان، وفي اجتياحي غزة في ٢٠٠٦ و٢٠٠٩.

وأما سياسة الاغتيالات، فـ«اسرائيل» أدرى أنه وعلى الرغم من جميع الإجراءات الأمنية التي تتخذها فقد استطاعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اغتيال وزير السياحة، والصهيوني المتطرف، «رحبعام زئيفي» كرد فعل على اغتيال «أبو علي مصطفى»، وهو الذي أعلن في العام ٢٠٠١ مبدأ الجبهة الشعبية «العين بالعين والسن بالسن».

ماذا حقق لبنان بعد عام على التحرير الثاني؟

شارل أبي نادر

يحتفل لبنان في هذه الأيام - جيشًا وشعبًا ومقاومة - بالذكرى السنوية الأولى لتحرير أراضيه من الارهاب بكافة أشكاله أو فصائله، وحيث يُقدّر أغلب اللبنانيين قيمة وأهمية ومضمون هذا الانتصار، لا بد من تذكير البعض (القليل) من الذين نسوا او تناسوا، بأهمية ما تحقق، وذلك، أولا: وفاء لدماء شهداء الجيش والمقاومة، وثانياً: احتراما للتاريخ وللحقيقة وللعدالة.

بداية، قد تكون بصدارة تلك الأهمية هي تزامُن ذكرى الانتصار على الارهاب مع ذكرى الانتصار على العدو الاسرائيلي في حرب تموز عام ٢٠٠٦، وما يعنيه ذلك من ارتباط شبه كامل بين الاهداف المشتركة لكل من العدوين ضد لبنان وشعبه واستقراره ومناعته.

- لقد جاء الانتصار على الارهاب منذ عام، ليؤكد ويثبت معادلة الجيش والشعب والمقاومة قولا وفعلا، وجميع المعطيات الميدانية والعسكرية عن سير المعركة ضد المجموعات الارهابية تدل على ذلك، منذ بداية مواجهتها دفاعيا على كامل خط السلسة الشرقية والشمالية الشرقية في المرحلة الاولى بطريقة عفوية من قبل المواطنين، الى مرحلة احتوائها وحصر خطرها بعد تنفيذ انتشار وحدات الجيش وعناصر المقاومة بطريقة منظمة ومدروسة ومُنسّقة، والى المرحلة النهائية التي تمثلت بالعملية المشتركة المركبة بين عمليتي " فجر الجرود" و"إن عدتم عدنا".

- يستطيع لبنان بعد التحرير الثاني أن يفتخر بأنه في المحيط القريب، أول من استطاع الانتصار على الارهاب وتحرير كامل جغرافيته منه، وإبعاد تأثيراته السلبية عن داخله، في الوقت الذي لا مجال لمقارنة امكانياته وقدراته المتواضعة بالنسبة للاخرين.

- مع وجود بعض التحفظات والاستثناءات في الوضع الامني، والتي لا تعتبر ذات قيمة جدية، يمكن القول ان الاستقرار الأمني يسود كامل الارض اللبنانية بشكل واضح ، وخاصة في المناطق الشرقية والشمالية، والتي كانت على تواصل مباشر مع اماكن تواجد الارهابيين سابقا، ويتابع المواطنون هناك حياتهم ويمارسون اعمالهم الزراعية والصناعية بشكل طبيعي وآمن.

- أثبت لبنان ايضا، ان وحداته العسكرية والامنية تتمتع بقدرات وامكانيات مهمة، وهي قادرة مع المقاومة على حماية أراضيه ومواطنيه بمواجهة أي مجموعة ارهابية مهما كبرت قدراتها وامكانياتها وأخطارها، ولا تحتاج الاّ الى القرار الرسمي، الذي من واجب السلطة السياسية ان تؤمنه عند أي خطر يهدد الاستقرار والسيادة، بمعزل عن أي تقييدات أو املاءات خارجية.

- أقفل لبنان من خلال التحرير الثاني ثغرة حساسة، كان العدو الاسرائيلي يراهن عليها كثيرا، بهدف إضعاف مناعته ووحدته وضرب المقاومة، من خلال إشغالها واستنزافها بمواجهة جحافل الارهابيين.

- بعد التحرير الثاني، والذي من خلاله تم مسك كامل الحدود اللبنانية السورية من جنوبها الى شمالها، ربحت المقاومة عمقا استراتيجيا، ستستفيد منه حكما عند اية مواجهة واسعة ضد العدو، في الانتشار والتمركز البعيد الآمن، وفي توزيع ونشر القدرات الاستراتيجية والاسلحة النوعية التي تمتلكها.

واخيرا.. من الطبيعي انه مع مرور الوقت، سوف تظهر أكثر أهمية التحرير الثاني، وخاصة بعد أن تعمل الدولة اللبنانية على تحصين نفسها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وبعد أن تبرهن السلطة السياسية (إذا استطاعت)، أنها جديرة بهذا الانتصار الذي كلف الكثير من التضحيات، والتي هي كدولة، بانكفائها عن واجباتها في مرحلة ما، مسؤولة عن قسم كبير من هذه التضحيات.